الرسالةُ المقدسيِّة في علم العربيِّة
لابن قدامة المقدسيّ (ت:٧٤٤هـ)
ـ دراسةٌ وتحقيقٌ ـ

أ.م. د. رغد جهاد عبد حسين
Edw.ria-1978@uoanbar.edu.iq
جامعة الأديان والمذاهب

الملخص:-

هذا البحث قائم على تحقيق مخطوط لعالم من علماء القرن الثامن الهجري والمخطوط يتميز بقيمته العلمية فهو أحد المتون النحوية لعالم برز في علم العربية فضلًا عن بقية العلوم التي برع فيها المقدسي، وقد فصَّل البحث ما يحتاج الى تفصيل، وشرح فهو متن خالص؛ لذا اقتضى ذلك، واعتمد البحث المنهج العلمي المتبع في التحقيق مع وضع بعض صفحات المخطوط.

الكلمات المفتاحية: المقدسية، الرسالة، العربية، دراسة، تحقيق، المقدسي.

The Holy Epistle on Arabic Language By Ibn Qudamah al-Maqdisi (d. 744 AH) 'Study and Investigation'

Asst. Prof. Dr. Raghad Jihad Abed Hussein
University of AnbarL, College of Education for Humanities

Abstract:-

This research is based on the investigation of a manuscript by a scholar from the eighth century AH and the distinctive features of its scientific value, as it is one of the grammatical texts of a prominent scholar in Arabic science, in addition to the rest of the sciences in which Al-Maqdisi excelled. The research has detailed what needs to be detailed, and explained it in a purely original way; therefore, it required that, and relied on the scientific applied research followed in the investigation with the placement of some pages of the lines.

Keywords: *Holy, message, Arabic, study, investigation, Al-Maqdisi.*

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة:ـ

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرفِ المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فلا يخفى على طالبِ العلم ما للتراث من قيمةٍ كبيرةٍ ونفعٍ عظيم؛ لأنَّه يربط ماضي الأمة بحاضرها، ويزيد من ثقافة الدارسين المهتمين في هذا المجال، ومن حقِّ علماء اللغة علينا الذين ألَّفوا التآليف الكثيرة للحفاظ على اللغة العربية من عوادي الدَّهر أن نخرج مؤلَّفاتهم من رفوف الخزائن إلى تحقيقها وطبعها ونشرها، حتّى تصل إلى أيدي طالبي العلم؛ لذا قمت بتحقيق ودراسة وشرح مخطوط: (**الرسالة المقدسية في علم العربية**) وهو متنٌ في النحو للعالم أبي عبد الله محمَّد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسيّ، وهو من علماء القرن الثامن الهجريّ، وقد برزت شخصيّة المقدسيّ في علم العربية وتحديدًا في المسائل اللغويَّة والنحويَّة، فقد كان عالمًا في أصول الفقه والحديث والقراءات، ولا يخفى ما لهذا العالم الموسوعيّ من باعٍ طويل من تمكنه من علوم شتّى، حتّى أنَّ مؤلفاته قاربت على الثمانين مؤلفًا، ويقع المخطوط على نسختين خطيتين، اخترت إحداهما أصلًا وقابلتها بالأخرى، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون على قسمين:

القسم الأوّل: وشمل الدراسة، وتضمَّن هذا القسم تسليط الضوء على حياة المقدسيّ، ومنهجه، ومؤلفاته، ونسبة المخطوط إليه، ووصف النسخ، وتوثيق عنوانه، ومنهجي في التحقيق، ثم الخاتمة.

أمّا القسم الثاني: فقد تضمَّن النصّ المحقق.

وذيلت القسمين بفهرس للآيات القرآنية تخصّ النصّ المحقق.

وأخيرًا أسال الله أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، إنَّه نعم المولى ونعم النصير، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

القسم الأوَّل: الدراسة

المبحث الأوّل

التعريف بالمؤلف

١- اسمه ونسبه ومولده:

شمس الدِّين مُحمَّد بن أَحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامَة المقدسيِّ الحنبليِّ[١] وقد ذكر الذهبيُّ أنَّه ولدَ (سنة:٧٠٥هـ)، أو قريب منها وهو شيخه[٢]، وذكر الصفديُّ وابن كثير والسيوطيّ أنه ولدَ(سنة: ٧٠٥هـ)، لا غير[٣]، وقال ابن حجر العسقلانيّ: ((ولد في رجب (سنة: ٧٠٥هـ)، وقيل: قبلها، وقيل: بعدها))[٤]، وقيل: (سنة:٧٠٤) [٥]، ومهما يكن من خلاف فقد ذكر الأغلب أنَّه ولد (سنة:٧٠٥هـ)، وهو الراجح.

٢- شيوخه وتلاميذه:

سمع من القاضي تقِيّ الدّين سليمان بن حمزة وسمع من أبي بكر بن عبد الدايم، وأخذ بعض القراءات تفقهًا عن ابن بصخان[٦]، **أما تلاميذه فقد سمع منه** صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفديّ (ت: ٧٦٤هـ) قال عنه: "لو عاش لكان إمامًا، كنت إذا لقيته سألته عن مسائل أدبية وفوائد عربية فينحدر كالسيل"[٧]،

(١) يُنظر ترجمته في: المعجم المختص بالمحدثين: ٢١٥، والوافي بالوفيات: ١١٣/٢، والبداية والنهاية: ٢٤٣/١٤، والدرر الكامنة: ٦١/٥، وبغية الوعاة: ٢٩/١، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٢٤٥/٨.

(٢) يُنظر: المعجم المختص بالمحدثين: ٢١٦.

(٣) يُنظر: والبداية والنهاية: ٢٤٤/١٤، والوافي بالوفيات: ١١٣/٢، وبغية الوعاة: ٢٩/١.

(٤) يُنظر: والدرر الكامنة: ٦١/٥.

(٥) يُنظر: ذيل طبقات الحنابلة: ١١٦/٥.

(٦) الوافي بالوفيات: ١١٣/٢-١١٤.

(٧) بغية الوعاة: ٢٩/١

ثم درَّس بمدرسة الشيخ أبي عمر بـ"سفح قاسيون" عوضًا عن القاضي برهان الدين الزرعيِّ، وحضر عنده الكثير من المقادسة[١].

٣- آثاره:

برع في الفُنون والتأليف، وكأنَّه جبلٌ راسخٌ فيهما، فقد عدَّ له ابن رجب وغيره أكثر من سبعين مصنَّف، بعضها أكملها، وبعضها لم يكمله، لهجوم المنية عليه في سن الأربعين، ومنها:

١- **الكلام على أحاديث "مختصر ابْن الحاجب"** مختصر ومطول.

٢- **الكلام على أحاديث كثيرة فيها ضعف من "المستدرك" للحاكم.**

٣- **أحاديث الصلاة عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.**

٤- **منتقى من "مختصر المختصر" لابن خزيمة، ومناقشته على أحاديث أخرجها فيه.**

وتعاليق كثيرة في الفقه، وأصوله، والحديث، واللغة، والنحو، ومنتخبات كثيرة في أنواع العلم، وحدَّث بشيء من مسموعاته، وسمع منه غير واحد[٢].

٤- منهج المؤلِّف في الكتاب:

١- عمد المقدسيُّ في عرض متنه إلى السهولة والإيجاز في عرض الموضوعات النحويَّة.

٢- في أغلب الأحيان يلجأ إلى التمثيل بالأمثلة النحويَّة، ومن أمثلة ذلك "كاد تعمل عمل عسى إلَّا أنَّ خبرها يقترن بأن، كقولك: كاد زيد يقوم".[٣]

(١) ينظر الوافي بالوفيات: ١١٣/٢-١١٤

(٢) يُنظر: ذيل طبقات الحنابلة: ١١٧/٥-١٢٣، والدرر الكامنة: ٦٢/٥، وبغية الوعاة: ٣٠/١، والأعلام: ٣٢٦/٥.

(٣) يُنظر: النص المحقق، باب عسى وأخواتها.

٣-أحيانًا يلجأ إلى تفسير الألفاظ دون الإشارة إلى مصادرها، مثل: رويدًا، أي: أمهل، وتراك، أي: اترك[١].

٤- اهتمامه بإعطاء الحكم النحويّ في كثير من مواضع المتن، ومن ذلك ما جاء في باب الحال قال: "وهي منصوبة أبدًا، كقولك: جاء زيدًا راكبًا"[٢]، وقال في الفاعل: "هو مرفوع أبدًا، نحو: قام زيدٌ وذهبت هندٌ"[٣].

٥-يعرض المسألة على رأي واحد وهو المذهب البصريّ، ومنه قوله: (ونقول نعمت المرأة هندٌ) فهو هنا بصري المذهب؛ لأنَّ البصريين يذهبون إلى فعلية نعم وبئس لاتصالهما بالتاء[٤]، فضلًا عن ذلك إيراده المصطلحات البصرية في المتن كـ(حروف الجر) و(البدل).

٦-يشير إشارات بسيطة إلى مسائل الخلاف، فقد أشار إلى أنَّ في إذما خلاف ولم يُفصِّل القول في ذلك[٥] وقال: "وإن عطفت على الضمير المجرور، فالمختار إعادة الجار كـ مررت به وبعمرو".[٦]

٧- أمَّا شواهده فلم تكن متنوعة، فقد اقتصر على القرآن الكريم فقط، واستشهد به في ستة مواضع في هذا الكتاب[٧].

٨- في كثير من الأحيان يختم عرض الموضوعات بـ (عبارة الله أعلم)[٨].

(١) يُنظر: النص المحقق: باب ما يعمل عمل الفعل.
(٢) يُنظر: النص المحقق: باب الحال.
(٣) يُنظر: النص المحقق: باب الفاعل.
(٤) يُنظر: النص المحقق: باب نعم وبئس.
(٥) يُنظر: النص المحقق: باب إعراب الفعل.
(٦) يُنظر: النص المحقق: باب العطف.
(٧) يُنظر: النص المحقق: باب البدل وباب لا وباب كان وأخواتها.
(٨) يُنظر: النص المحقق: باب ما النافية وباب ما يعمل عمل الفعل وباب ما يعمل عمل الفعل المضمر.

٩- يلجأ في بعض الأحيان إلى إعراب بعض المفردات في المتن ومن أمثلة ذلك "جمع المذكر السالم ورفعه بالواو، ونصبه وجرّه بالياء، ونونه مفتوحة، نحو: جاء الزيدون، ورأيت الزيدين، ومررت بالزيدين "[١]، ومنه أيضًا ما قال في غير المنصرف: "وهو معرب بالضمة والفتحة ولا ينوّن، نحو: هذا أحمدُ ورأيت أحمدَ ومررت بأحمدَ"[٢].

١٠- يهتم في بعض الأحيان بضبط الألفاظ، ومنه: "حُجُرة وحُجَر وحُجرات بضم الجيم وفتحها وإسكانها"[٣].

المبحث الثاني

منهج تحقيق المخطوط

أ- وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق.

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسختين خطيتين، هذا وصفها:

النسخة الأولى:

كانت محفوظة في مكتبة الشفاء بالمدينة المنورة، ثم نقلت إلى مكتبة الملك عبد العزيز الوقفية بالمدينة المنورة، رقم: (١٨/ ٣ مجموعة الشفاء)، بعنوان: "مقدمة في النحو لطيفة كثيرة الفائدة"، تقع في خمس لوحات، ضمن مجموع، من لوحة (١٠١ ب - ١٠٥ ب)، مسطرتها: (١٩) سطراً، مقاس: (٢٦.٥ × ١٨ سم)، يرجع تاريخ نسخها إلى سنة (٨٦٤ هـ)، ويبدو أن ناسخها هو: عثمان بن علوي بن علي السليماني، ناسخ كتب المجموع.

(١) يُنظر: النص المحقق: باب إعراب الأسماء.

(٢) يُنظر: النص المحقق: باب إعراب الأسماء.

(٣) يُنظر: النص المحقق: باب جمع التكسير.

النسخة الثانية:

كانت محفوظة في مكتبة المسجد الأحمدي بمدينة طنطا المصرية، تحت رقم: (١/٩٠١)، ثم نقلت إلى المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية بوزارة الأوقاف المصرية في القاهرة، تحت رقم: (٧٩٥/ ١)، بعنوان: "الرسالة المقدسيَّة في علم العربية" تقع في خمس لوحات، ضمن مجموع، من لوحة (١ ب- ٥ أ)، مسطرتها: (٢٥) سطرًا، مقاس: (٢١ × ١٦ سم)، يرجع تاريخ نسخها إلى القرن الحادي عشر الهجري تقديرًا.

ب- منهجي في التحقيق.

لما كان التحقيق "إثبات النصّ كما أراده مؤلفه"، انطلقت من هذه القاعدة بقواعد وأسس عملت على وفقها من أجل إظهار نصّ واضح سليم مطابق للنصّ الذي أراد له مؤلفه أن يكون، وقد بذلت جهدي ألا أتدخل في الأصل إلاّ بما يسمح به التحقيق، أما القواعد والأسس فهي ما يأتي:

(١) بعد أنْ اخترتُ النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق عمدت إلى اختيار إحداهنَّ أصلًا على وفاقًا لقواعد التحقيق، وهي نسخة مكتبة الملك عبد العزيز الوقفية بالمدينة المنورة، رقم: (١٨/ ٣ مجموعة الشفاء)، ورمزت لها: (الأصل).

(٢) قابلتُ النسخة الأخرى بـ (الأصل) فأتممت ما رأيته ناقصًا؛ بسبب طمس بعض الكلمات، أو عدم وضوح بعض النصوص، أو ما كان فيه من سقط أو غلط أو سهو فأصلحته مُستعينةً بما في هذه النسخ، وقد ميزّته بأنْ جعلته بين معقوفتين [ ] وأثبت ما رأيته صحيحًا على نسخة الأصل.

(٣) نبَّهت على ما في النسخة الأخرى من الاختلافات بينها وبين الأصل، من زيادة أو نقص أو تحريف أو تصحيف أو تقديم وتأخير، وأثبت ذلك في هوامش التحقيق.

(٤) خرّجت الآيات القرآنية من مصحف المدينة الشريف، وذكرت اسم السورة ورقم الآية.

(٥) خرجت الألفاظ التي فسَّرها المؤلف ولم يشر إليها من كتب الغريب والمعاجم.

(٦) اتبعت التسلسل التاريخيّ في سرد المصادر في هوامش التحقيق الأخرى، أو عند ذكر مسألة من المسائل.

(٧) أثبتُّ أرقام صفحات نسخة الأصل في النص المُحقَّق ووضعتها بين خطين مائلين / / ليسهل على من أراد الرجوع إلى النسخة الأصلية التي اعتمدت عليها في التحقيق.

(٨) وضعت في النص المُحقَّق علامات الترقيم الموافقة للنصوص.

(٩) لتوثيق الكتاب وضعت في مقدمته نماذج من صور الصفحات الأولى والأخيرة للنسخ المعتمدة في التحقيق.

(١٠) ألحقت في خاتمة النص المحقق فهرسًا للآيات القرآنية الواردة في النص المحقق.

(١١) ألحقت في آخر البحث ثبتًا بمصادر التحقيق والدراسة ومراجعهما.

ج- توثيق نسبة الكتاب وعنوانه.

لم يذكر أصحاب التراجم عنوانًا للمخطوط، وإنَّما ذكروا أنَّ له تعليقات لطيفة في الفقه، والأصول، واللغة، والنحو، والصرف، والبلاغة، وغيرها()، فقد جاء في نسخة الأصل:

بعنوان ضمن مجموع: ((مقدمة في النحو، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسيِّ، ١٠١-١٠٥)).

وأولها: ((مقدمة في النحو لطيفة كثيرة الفائدة، للشيخ الإمام العالم الحافظ

المحقق شيخ الإسلام أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسيّ الحنبليّ قدس الله روحه ونور ضريحه آمين، والحمد لله ربِّ العالمين...)).

وجاء في نسخة (أ) بعنوان ضمن مجموع: ((الرسالة المقدسيَّة في علم العربية، ١٠١-١٠٥)).

أولها: ((قال الشيخ العالم الإمام المحقق أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسيِّ" قدس الله روحه ونور ضريحه الحمد لله ربِّ العالمين...)).

ومهما يكن من اختلاف في عنوان الكتاب، فإنَّ الناسخين قد اتفقا على أنَّها لابن قدامَة المقدسيِّ.

د- صور لبدايات النسخ الخطية ونهاياتها.

نسخة: (الأصل)، من أول المخطوط وآخره

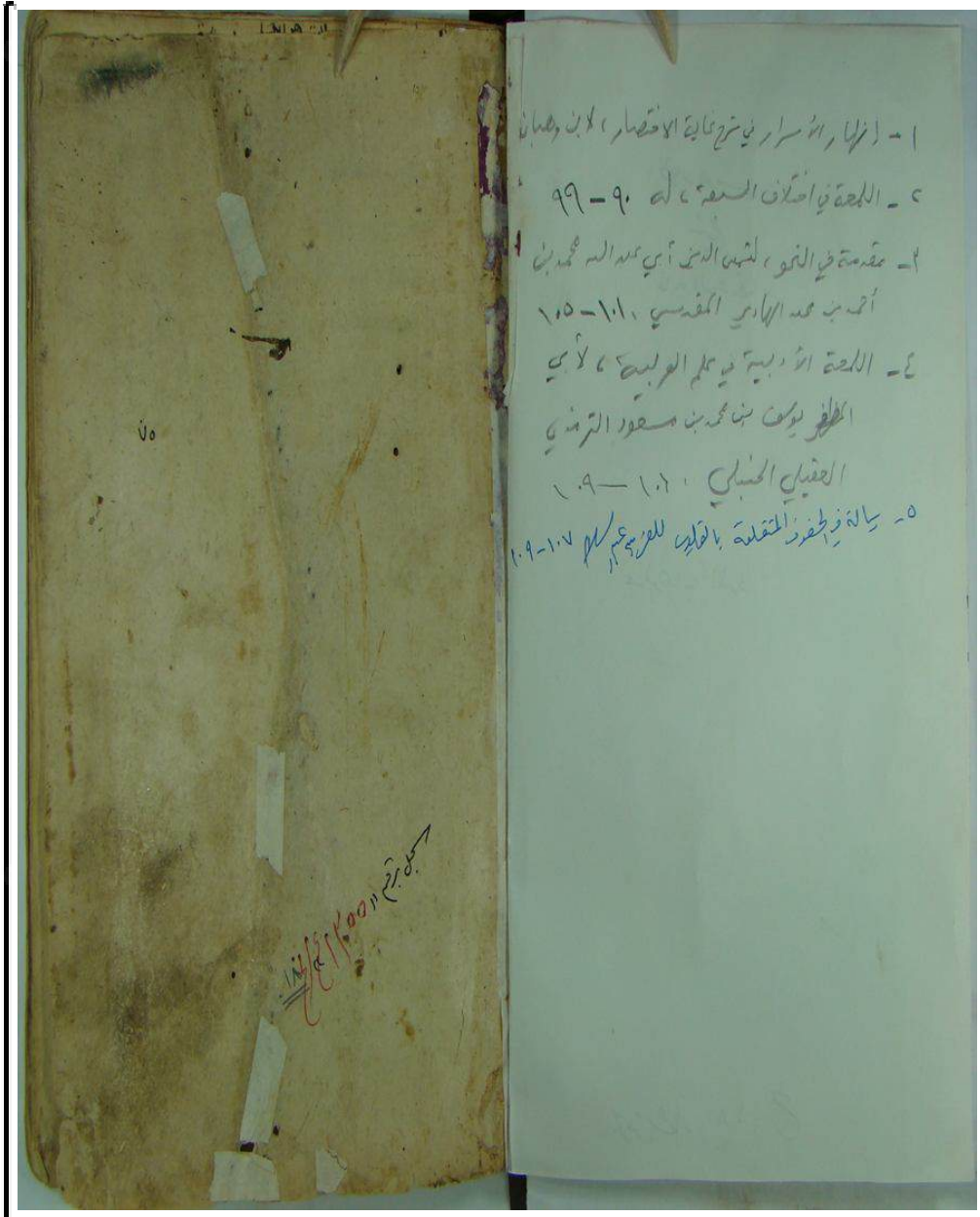

نسخة: (أ)، من أول المخطوط وآخره.

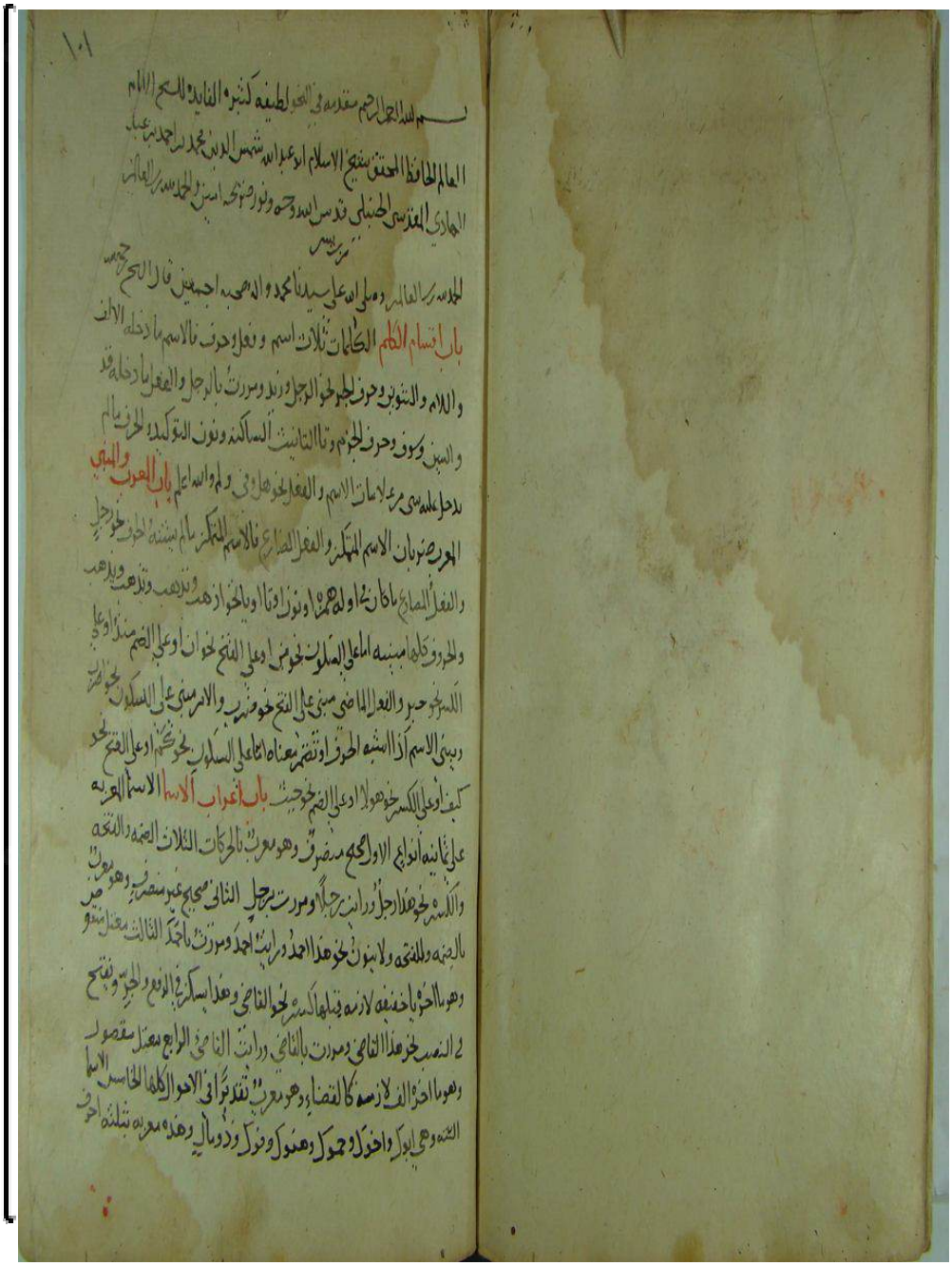

مجلة نثار للعلوم الإنسانية والاجتماعية

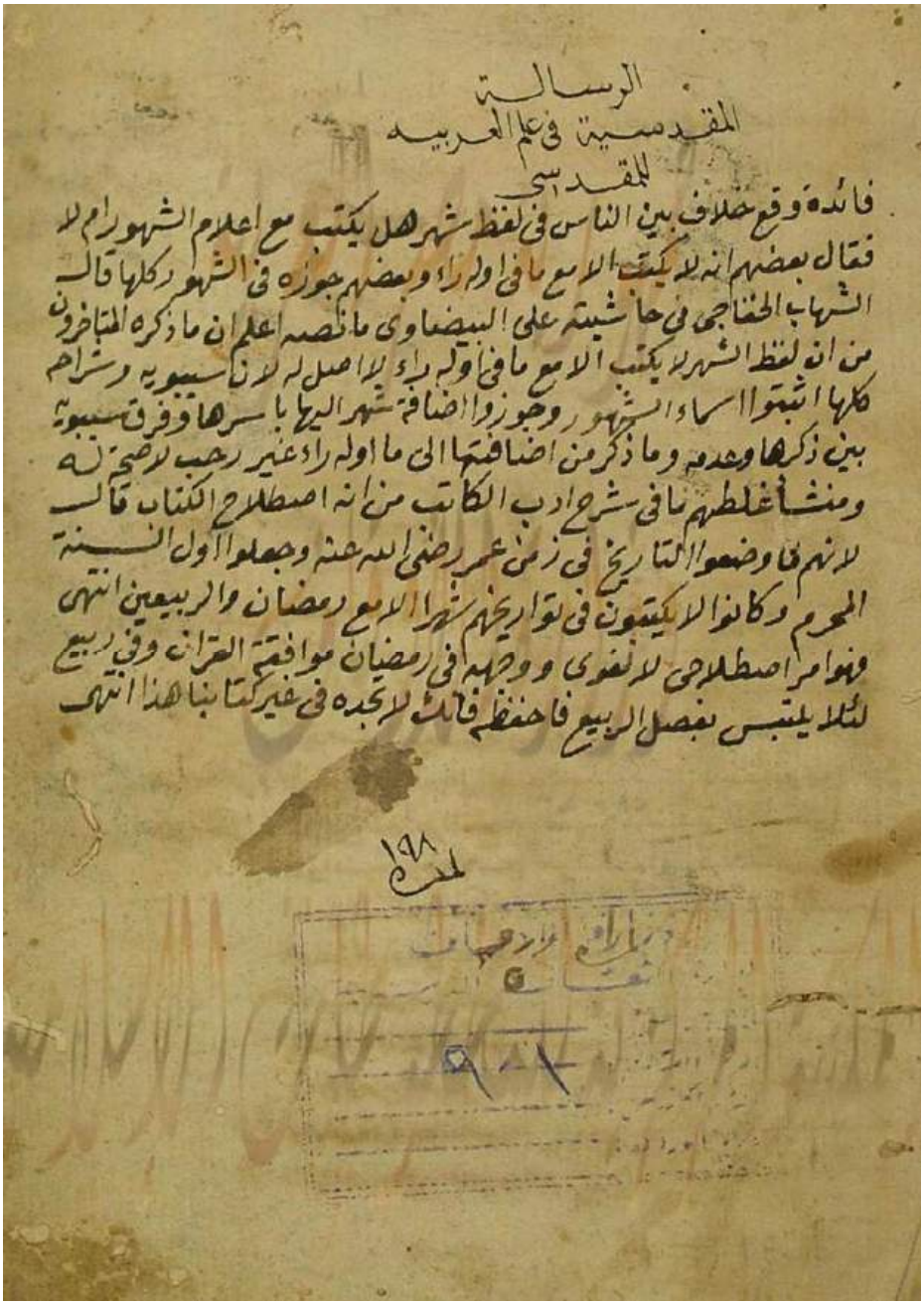

الرسالة
المقدسية في علم العربية
للمقدسي

فائدة وقع خلاف بين الناس في لفظ شهر هل يكتب مع اعلام الشهور ام لا
فقال بعضهم انه لا يكتب الا مع ما في اوله راء وبعضهم جوزه في الشهور كلها قال
الشهاب الخفاجي في حاشيته على البيضاوي ما نصه اعلم ان ما ذكره المتاخرون
من ان لفظ الشهر لا يكتب الا مع ما في اوله راء لا اصل له لان سيبويه وسائر
كلها اثبتوا اسماء الشهور وجوزوا اضافة شهر اليها باسرها وفرق سيبويه
بين ذكرها وعدمه وما ذكر من اضافتها الى ما اوله راء غير واجب لصحة
ومنشأ غلطهم ما في شرح ادب الكاتب من انه اصطلاح الكتاب قال
لانهم فاوضعوا التاريخ في زمن عمر رضي الله عنه وجعلوا اول السنة
المحرم وكانوا لا يكتبون في تواريخهم شهر الا مع رمضان والربيعين انتهى
وهو امر اصطلاحي لا لغوي ووجهه في رمضان موافقة القرآن وفي ربيع
لئلا يلتبس بفصل الربيع فاحفظ فانك لا تجده في غير كتابنا هذا انتهى

١٩٨

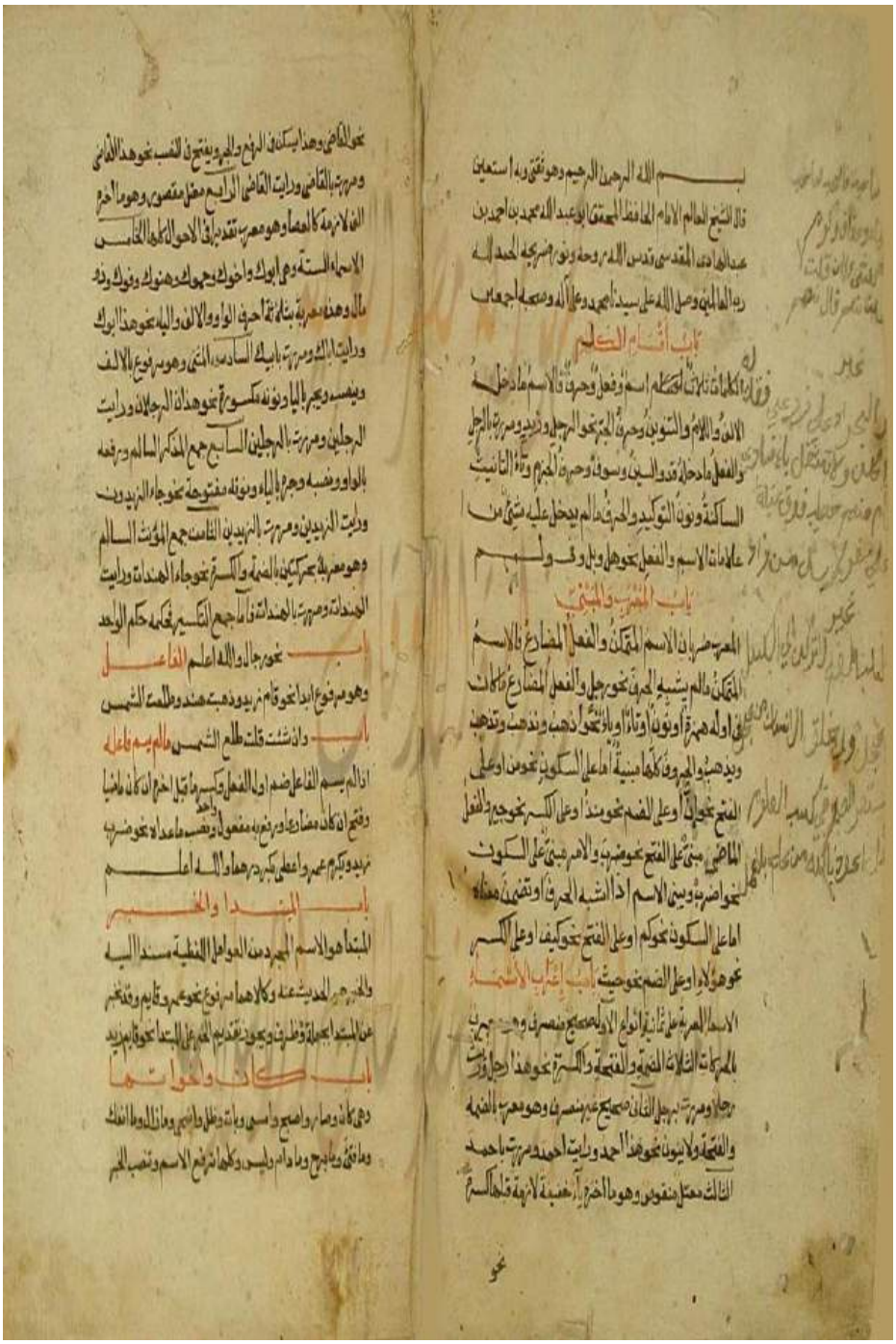

بسم الله الرحمن الرحيم وهو نستعين

قال الشيخ العالم الامام الحافظ المحقق ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قدس الله روحه ونور ضريحه الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

باب أقسام الكلم

وقولنا الكلمة تنقسم ثلاثة لتعلم اسم وفعل وحرف فالاسم ما دخل عليه الالف واللام والتنوين وحروف الجر نحو الرجل وزيد ومررت بالرجل والفعل ما دخلت قد والسين وسوف وحروف الجزم وتاء التأنيث الساكنة ونون التوكيد والحرف ما لا يدخل عليه شيء من علامات الاسم والفعل نحو هل وبل وقد ولم

باب المعرب والمبني

المعرب ضربان الاسم المتمكن والفعل المضارع فالاسم المتمكن ما لم يشبه الحرف نحو رجل والفعل المضارع ما كان في اوله همزة او نون او تاء او ياء نحو أذهب ونذهب وتذهب ويذهب والحروف كلها مبنية اما على السكون نحو من او على الفتح نحو ألا او على الضم نحو منذ او على الكسر نحو حيث والفعل الماضي مبني على الفتح نحو ضرب والامر مبني على السكون نحو اضرب ومن الاسم اذا اشبه الحرف او تضمن معناه اما على السكون نحو كم او على الفتح نحو كيف او على الكسر نحو هؤلاء او على الضم نحو حيث

باب اعراب الاسماء

الاسماء المعربة على ثمانية انواع الاول صحيح منصرف وهو ما سلمت حركات الثلاثة الفتحة والضمة والكسرة نحو هذا رجل ورأيت رجلا ومررت برجل الثاني صحيح غير منصرف وهو معرب الفتحة والفتحة لا يكون نحو هذا احمد ورأيت احمد ومررت باحمد الثالث معتل منقوص وهو ما آخره ياء لازمة قبلها كسرة

نحو القاضي وهذا يستقيم الرفع والجر ويفتح النصب نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي ورأيت القاضي الرابع مقصور وهو ما آخره الف لازمة كالعصا وهو معرب تقديرا في الاحوال كلها الخامس الاسماء الستة وهي أبوك وأخوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال وهذه معربة بثلاثة أحرف الواو والالف والياء نحو هذا أبوك ورأيت أباك ومررت بأبيك السادس المثنى وهو ما وقع بالالف ويفتح ما قبلها ونونه مكسورة نحو هذان الرجلان ورأيت الرجلين ومررت بالرجلين السابع جمع المذكر السالم ومرفعه بالواو ونصبه وجره بالياء ونونه مفتوحة نحو جاء الزيدون ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين الثامن جمع المؤنث السالم وهو معرب بحركات لكن الضمة والكسرة نحو جاءت الهندات ورأيت الهندات ومررت بالهندات فأما جمع التكسير فبحكم حكم الواحد

باب نحو جاء الله اعلم الفاعل

وهو مرفوع ابدا نحو قام زيد وذهب هند وطلعت الشمس

باب واذ شئت قلت طلع الشمس والم يسم فاعله

اذا لم يسم الفاعل ضم اول الفعل وكسر ما قبل اخره ان كان ماضيا وفتح ان كان مضارعا ويرفع به مفعولا واحدا ويصب ما عداه نحو ضرب زيد وكرم عمر واعطى بكر درهما والله اعلم

باب المبتدا والخبر

المبتدأ هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية مسندا اليه او الخبر هو المحدث عنه وكلاهما مرفوع نحو عمر قائم وقائم عمر وقد يتغير عن المبتدا بحالة وظرف ويجوز تقديم الخبر على المبتدا نحو في الدار زيد

باب كان واخواتها

وهي كان وصار واصبح وامسى وبات وظل وما زال وما انفك وما فتئ وما برح ودام وليس وكلها ترفع الاسم وتنصب الخبر

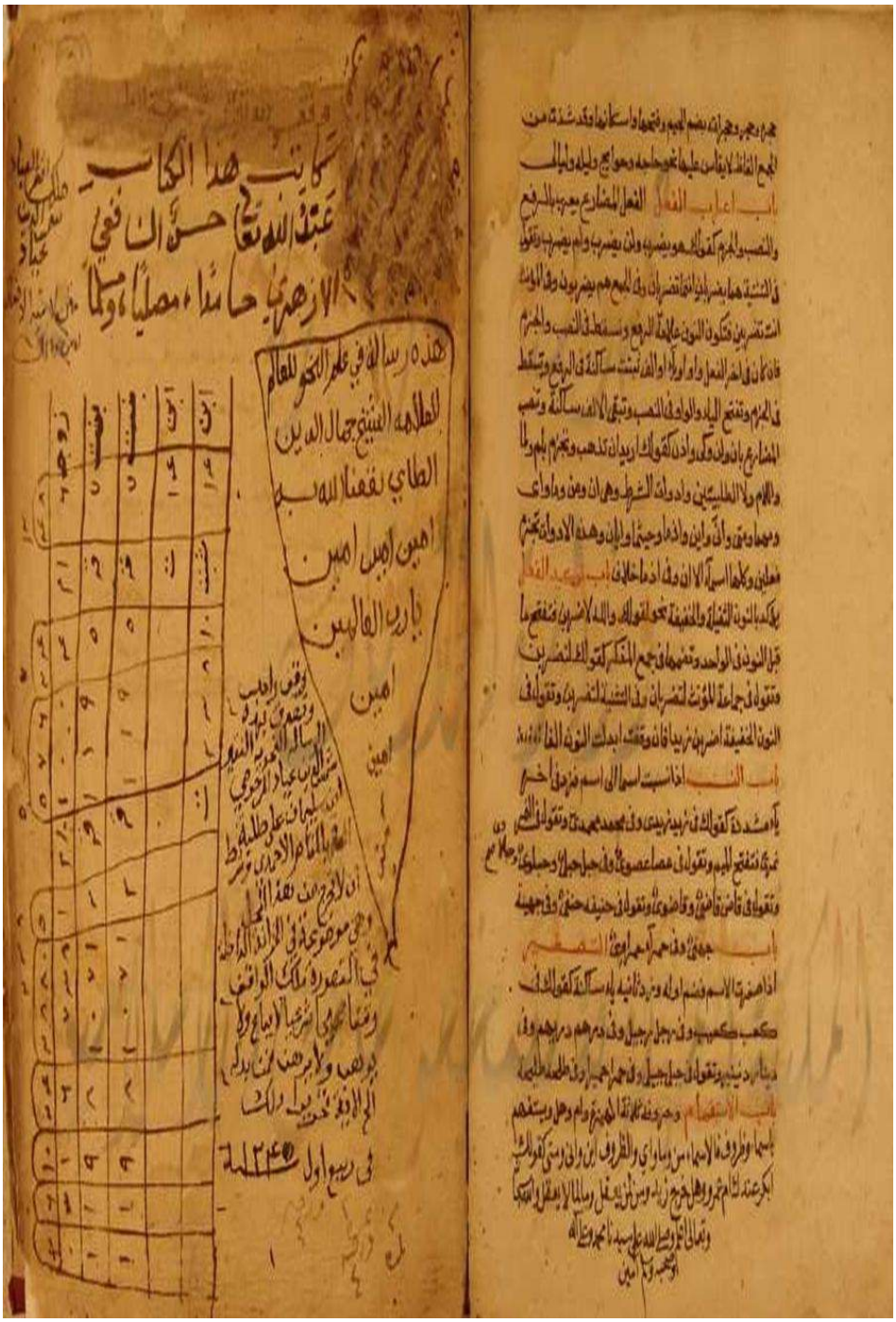

القسم الثاني: النص المحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[وهو ثقتي وبه أستعين][١] مقدمة في النحو لطيفة كثيرة الفائدة[٢]، للشيخ الإمام العالم[٣] الحافظ المحقق شيخ الإسلام[٤] أبو عبد الله شمس الدين[٥] محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسيّ الحنبلي[٦] قدس الله روحه ونور ضريحه آمين، والحمد لله ربِّ العالمين[٧].

الحمد لله ربِّ العالمين وصلى[٨] الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، قال الشيخ رحمه الله[٩]:

[بَابُ أَقْسَامِ الكَلِمِ]

الكلمات ثلاثٌ: اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ، فالاسم[١٠] ما دخلَهُ الألفُ واللامُ،[١١]

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (الأصل)، وما أثبته من (أ).

(٢) قوله: (مقدمة في النحو لطيفة كثيرة الفائدة)، سقط من (أ).

(٣) في (أ)، (قال الشيخ العالم الإمام...).

(٤) (شيخ الإسلام)، سقط من (الأصل).

(٥) (شمس الدين)، سقط من (أ).

(٦) (الحنبلي)، سقط من (أ).

(٧) (آمين، والحمد لله ربِّ العالمين)، سقط من (أ).

(٨) في (أ)، وصلَّ.

(٩) (قال الشيخ: رحمه الله)، سقط من (أ).

(١٠) الاسم: هو اللفظ الذي يدلُّ على المسمَّى، وقد يكون الاسم ثلاثيًّا ورباعيًّا وخماسيًّا. يُنظر: نتاج الفكر النحوي: ٣١.

(١١) أل التعريف على نوعين، العهدية والجنسية. يُنظر: مغني اللبيب: ٧٢-٧٣.

والتنوينُ[1].

وحرفُ الجرِّ، نحو: الرجلُ زيدٌ، ومررتُ بالرجلِ، والفعلُ:[2] ما دخلَهُ قد[3]، والسينُ.

وسوف[4]، وحرفُ الجزمِ[5]، وتاءُ التأنيثِ الساكنةُ[6].

ونونُ التوكيدِ والحرفُ: ما لم يدخلْ عليه شيءٌ من علامات الاسمِ والفعلِ نحو: هل، وفي، ولم ، والله أعلم[7].

[بابُ المُعْرَبِ وَالْمَبْنِيِّ][8]

(١) التنوين: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظًا لا كتابة. يُنظر: شرح قطر الندى: ١٢.

(٢) الفعل ما دلَّ على أمرين، الحدث والزمن، وهو جنس يندرج تحته ثلاثة أنواع الماضي والمضارع والأمر. ينظر: توجيه اللمع: ٦٢، وأوضح المسالك: ٥١/١، والتحفة السنية: ٩، وفتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية: ٢٣٠.

(٣) "قد حرف يخْتَص بِالْفِعْلِ الْمُتَصَرف الخبري الْمُثبت الْمُجَرّد من جازم وناصب". همع الهوامع: ٢/ ٥٩٥.

(٤) السين وسوف من حروف الاستقبال، ومعناهما التنفيس في الزمان، وسوف أشد تنفيسًا من السين، وأكثر تراخيًا. يُنظر: شرح المفصَّل لابن يعيش: ٩٥/٥.

(٥) الجزم إعراب مختص بالأفعال، وحروفه لا تدخل على غيرها وحروف الجزم خمسة وهي: الأول: لم ولمّا ولا ولام الامر وإن الشرطية. ينظر: توجيه اللمع: ٣٦٩-٣٧٠.

(٦) تأتي تاء التأنيث في الكلام على عشرة أنواع. يُنظر: شرح المفصَّل لابن يعيش: ٣/ ٣٦٤ وما بعدها.

(٧) (والله أعلم)، سقط من (أ).

(٨) "انقسام الكلم إلى المعرب والمبني ضروري؛ لأنَّه دائر بين النفي والإثبات؛ لأنَّ المعرب ما تغيَّر آخره لتغير العوامل، والمبني ما ثبت آخره على صورة واحدة، وإن اختلفت العوامل". توجيه اللمع: ٦٥.

المعربُ ضربان: الاسمُ المتمكنُ والفعلُ المضارعُ[١].

فالاسمُ المتمكنُ: ما لم يشبه الحرف نحو: رجلٍ، والفعلُ المضارع: ما كان في أوله همزةٌ أو نونٌ أو تاءٌ أو ياءٌ، نحو: أذهبُ، ونذهبُ، وتذهبُ، ويذهبُ[٢].

والحروفُ كلُّها مبنيةٌ إمَّا على السكون، نحو: مِنْ، أو على الفتح، نحو: إنَّ، أو على الضم منذُ، أو على الكسر حبرِ[٣].

والفعل الماضي: مبنيٌّ على الفتح، نحو: ضربَ، والأمر مبنيٌّ على السكون، نحو: اضربْ، ويبنى الاسم إذا أشبه الحرفَ أو تضمَّنَ معناه[٤]، إمَّا على السكون، نحو: كمْ، أو على الفتح، نحو: كيفَ، أو على الكسر، نحو: هؤلاءِ، أو على الضم، نحو: حيثُ.

[بابُ إِعْرَابِ الأَسْمَاءِ]

الأسماء المعربة على ثمانية أنواع:

الأول: صحيح منصرف، وهو معربٌ بالحركات الثلاث، الضمة، والفتحة، والكسرة، نحو: هذا رجلٌ، ورأيتُ رجلًا، ومررتُ برجلٍ[٥].

---

(١) المعرب من الكلم صنفان، هما الاسم المتمكن والفعل المضارع، "ويشترك الاسم المتمكن والفعل المضارع في الرفع والنصب، وينفرد الاسم المتمكن بالجر وينفرد المضارع بالجزم انفراد الاسم المتمكن بالجر؛ لكون عامله لا يفيد معنى إلا فيه، ويفهم منه انفراد الفعل المضارع بالجزم". المقدمة الجزولية في النحو: ٨.

(٢) الفِعلُ الْمُضارعُ هوَ كلُّ فعلٍ يدُلُّ على حصول عمل في الزمن الحاضر أَو الْمُسْتَقبَل، وَلا بد أن يكون مَبْدُوءًا بحرفٍ منْ أَحرف الْمُضَارَعة، وهي: الْهمزَةُ والنُّونُ والْياءُ وَالتَّاءُ. يُنظر: النحو الواضح في قواعد اللغة العربية: ١/ ٣٢.

(٣) في (أ)، (جيرٍ).

(٤) يبنى الاسم إذا أشبه الحرف، ويشبهه من ثلاثة أشياء الشبه الوضعي والشبه المعنوي والشبه الاستعمالي. يُنظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٥٤ وما بعدها.

(٥) المنصرف: "هو المعرب السالم من العلل الجاعلته كالفعل في الفرعية والثقل... وسمي منصرفًا لانقياده إلى ما يصرفه من عدم تنوين إلى تنوين، ومن وجه من وجوه الإعراب إلى غيره". شرح الكافية الشافية: ٣/ ١٤٣٣.

الثاني: صحيح غير منصرف، وهو معربٌ بالضمة والفتحة، ولا يُنوَّن نحو: هذا أحمدُ، ورأيتُ أحمدَ، ومررتُ بأحمدَ [١].

الثالث: معتل منقوص، وهو ما آخره ياء خفيفة لازمة قبلها كسرة نحو: القاضي، وهذا يسكن في الرفع والجرِّ، ويفتح في النصب نحو: هذا القاضيْ، ومررتُ بالقاضيْ، ورأيتُ القاضيَ [٢].

الرابع: معتل مقصور، وهو ما آخره ألف لازمة كالقضاء [٣]، وهو معربٌ تقديراً في الأحوال كلّها .

الخامس: الأسماء الستة وهي: أبوك، وأخوك، وحموك، وهنوك، وفوك، وذو مال، وهذه معربة بثلاثة [٤] أحرف/١ب/ الواو والألف والياء، نحو: هذا أبوكَ، ورأيتُ أباك، ومررتُ بأبيك [٥].

السادس: المثنى، وهو مرفوع بالألف، وينصبُ ويجرُ بالياء ونونه مكسورة، نحو: هذان الرجلان، ورأيتُ الرجلينِ، ومررتُ بالرجلينِ [٦].

السابع: جمع المذكر السالم، ورفعه بالواو، ونصبه وجره بالياء ونونه مفتوحة، نحو: جاء الزيدونَ، ورأيتُ الزيدينَ، ومررتُ بالزيدينَ [٧].

الثامن: جمع المؤنث السالم، وهو معربٌ بحركتين بالضمة والكسرة، نحو: جاء

(١) التبيين عن مذاهب النحويين: ١٦٥.
(٢) يُنظر: شرح التصريح: ٦٠٥/٢.
(٣) في (أ)، (كالعصا).
(٤) في (ب)، (بثلثة).
(٥) تعرب هذه الأسماء بالحروف، بالواو رفعًا وبالألف نصبًا وبالياء جرًا، فالواو نيابة عن الضمة والألف نيابة عن الفتحة، والياء نيابة عن الكسرة. ينظر: شرح قطر الندى: ٤٦.
(٦) المثنى أن يزاد في آخره الألف رفعًا، وياء مفتوح ما قبلها في النصب والجر، تليهما نون مكسورة، وتسقط هذه النون في الإضافة أو في الضرورة، يُنظر: شرح التسهيل: ٥٩، ٦٣.
(٧) يُنظر: شرح شذور الذهب: ٦٩.

الهنداتُ، ورأيتُ الهنداتِ، ومررتُ بالهنداتِ[١].

فأمّا جمع التكسير، فحكمه حكم الواحد، نحو: رجالٍ، والله أعلم[٢].

[بابُ الفاعلِ]

وهو مرفوع أبدًا، نحو، قامَ زيدٌ، وذهبتْ هندٌ [٣]، وطلعتِ الشمسُ، وإنْ شئت قلت: طلع الشمسُ.

[باب مالم يسمّ فاعله]

إذا لم يسمَّ الفاعلُ ضمَّ أولُ الفعل، وكسر ما قبل آخره إن كان ماضيًا، وفتح إن كان مُضارعًا، ورفع به مفعول واحد، ونصب ما عداه، نحو: ضُرِبَ زيدٌ، ويُكرَمُ عمروٌ، وأُعطِيَ بكرٌ درهمًا[٤].

[بابُ المبتدأ والخبر]

المبتدأ: هو الاسمُ المجرد من العوامل اللفظية مسندًا إليه[٥].

والخبر: هو الحديثُ عنه، وكلاهما مرفوعٌ، نحو: عمروٌ قائمٌ[٦].

وقد يخبرُ عن المبتدأ بجملة وظرف، ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ، نحو: قائمٌ زيدٌ.

---

(١) يُنظر: التحفة الوسيمة شرح على الدرة اليتيمة: ٢٢.

(٢) "كلُّ اسم جمعٍ تغيَّرَ فِيهِ لفظُ واحدِه وَمن هُنَا يسمّى تكَسِيرًا لتغيّرِ هيئةِ واحدِه كَمَا تتغيّرُ هيئةُ الْإِنَاء بالتكسير. اللباب في علل البناء والإعراب: ١٧٨/٢.

(٣) الفاعل: "هو المسندُ اليه فعلٌ أو مضمن معناه، تام مقدم فارغ غير مصوغ للمفعول، وهو مرفوع بالمسند حقيقة ان خلا من (منْ) و(الباء) الزائدتين، وحكمًا إن جُرّ بأحدهما أو بإضافة المسند". تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٧٥.

(٤) ما لم يسم فاعله "هو ما استغنى عن فاعله فأقيم المفعول مقامه". المفصّل: ٣٤٣.

(٥) يُنظر: دليل الطالبين: ٤٠.

(٦) يُنظر: شرح قطر الندى: ١٧٤، ودليل الطالبين: ٤٠.

[باب كان وأخواتها]

وهي: كانَ، وصارَ، وأصبحَ، وأمسى، وبات، وظلَّ، وأضحى، وما زال، وما انفك، وما فتئ، وما برح، وما دام، وليس، وكلُّها ترفع الاسم وتنصب الخبر، كقولك: كان عمرٌو قائمًا، وما زال بشرٌ كريمًا[1]، ويجوز تقديم الخبر على الاسم[2]، كقوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾[3].

[بابُ ما النافيةِ]

وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر، نحو: ما زيدٌ قائمًا، وتدخل الباء على خبرها، نحو: ما عمرٌو بقائمٍ، والله أعلم[4].

[بابُ إنَّ وأخواتها]

وهي: إنَّ، وأنَّ، ولكنَّ، وكأنَّ، وليتَ، ولعلَّ، وكلها تنصب الاسم وترفع الخبر، نحو: إنَّ زيدًا قائمٌ، وإن كفّت[5] بما بطل عملُها، نحو: إنَّما عمرٌو ذاهبٌ[6]، ولا يتقدم خبرها على اسمها إلا أن يكون ظرفًا، أو جارًا أو مجرورًا، نحو: إنَّ في الدارِ زيدًا، ولعلَّ عندَكَ عمرًا[7]، ويؤكد خبر إنَّ باللام، نحو: إنَّ عمرًا لمنطلقٌ.

[باب لا]

وهي على ضربين: نافية لغير الجنس، وتعمل عمل ليس في نكرة، نحو: لا رجلٌ/٢أ/ أفضلُ منكَ، ونافية للجنس، وتعمل عمل إنَّ، فإن دخلت على مضاف

(١) يُنظر: الأجرومية: ١٣.
(٢) يُنظر: شرح الكافية الشافية: ١/٤٠٠.
(٣) سورة الروم، من الآية: ٤٧.
(٤) (والله أعلم)، سقط من (أ).
(٥) في(ب)، لفّت.
(٦) إلا مع ليت، فيجوز الأمران الإعمال والإلغاء. يُنظر: دليل الطالبين: ٤٤.
(٧) في (أ)، عمروا.

أو شبه به نصبته، وإن دخلت على نكرة بُنِيَتْ معها على الفتح، نحو: لا رجلٌ عندكَ، فإن وقع بينها وبين النكرة فاصل أبطل عملُها[١] كقوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾[٢].

[بابُ نعمَ وبئسَ]

وهما فعلان ماضيان غير منصرفين[٣]، ومعناهما المبالغة في المدح والذم، وفاعلهما معرب[٤] بالألف واللام، أو مضاف إلى المعرف بهما، أو مضمر مفسر بنكرة منصوبة على التمييز، والمخصوص بالمدح والذم مرفوع، كقولك: نعم الرجلُ بكرٌ، وبئس غلامُ القومِ عمرٌو، ونعم رجلًا بشرٌ، وتقول: نعمتِ المرأةُ هندٌ، وإن شئت حذفت التاء[٥].

[بابُ عسى وأخواتها]

وهي فعل لا يتصرف، وترفع الاسم وتنصب الخبر كـ (كان)، إلا أنَّ خبرَهَا لا يكون إلا فعلًا مضارعًا إلا[٦] منصوبًا بأن، كقولك: عسى عمروٌ أنْ يقومَ، وكاد تعمل عمل عسى إلا أنَّ خبرَهَا بغير أن، كقولك: كاد زيدٌ يقومُ، وكذلك طفق عمرٌو يقول[٧]، وجعل بكرٌ يفعلُ.

---

(١) إذا فصل بين لا واسمها بفاصل، وكذلك دخلت على معرفة ألغي عملها ولزم تكرارها ليكون عوضًا ممّا فاتها من مصاحبة ذي العموم ألا وهو نفي الجنس، وهذا هو مذهب سيبويه والجمهور، وذهب المبرد وابن كيسان إلى جواز عدم تكرارها إذا فصل بينها وبين اسمها وإذا دخلت على معرفة. يُنظر: الكتاب: ٢/٢٩٠، والمقتضب: ٤/٣٥٩.

(٢) سورة الصافات، من الآية: ٤٧.

(٣) في (أ)، متصرفين.

(٤) في (أ)، معرَّف.

(٥) ما ذكره المقدسيُّ هو مذهب البصريين، أمّا الكوفيون فيذهبون إلى اسمية نعم وبئس، ودليلهم في ذلك دخول حرف الجر عليهما، نحو: (نعم السير على بئس العير). يُنظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: ٩٧، وشرح ابن الناظم: ٣٣٣.

(٦) (إلا)، سقط من (أ).

(٧) ما في (أ) هو الصواب.

[بابُ التعجبِ]

وله لفظان أحدهما: ما أفعله، كقولك: ما أكرمَ زيدًا.

الثاني: أَفْعِلْ بِهِ، كقولك: أكرمْ بعمرٍ، ولفظه لفظ الأمر ومعناه التعجب[1]، ولا يبنى إلا من فعل ثلاثي غير مبني للمفعول، ولا دال على الألوان والعيوب.[2]

[بابُ المفعول به]

الفعل على سبعة أنواع:

الأول: فعل لازم ليس له مفعول، نحو: قام بكرٌ[3].

الثاني: متعدٍ بحرف الجر، نحو: مررتُ بعمرٍو، وموضع الجار والمجرور نصب[4].

الثالث: متعدٍّ بنفسه وإن شئت بحرف الجر، نحو: شكرتُ عمرًا وشركتُ له.

الرابع: متعدٍّ بنفسه إلى مفعول واحد، نحو: ضربتُ عمرًا[5][6].

الخامس: متعدٍّ إلى مفعولين لا يجوز حذف أحدهما/٢ب/، نحو: أعطيتُ بكرًا درهمًا[7].

السادس: متعدٍّ إلى مفعولين لا يجوز حذف أحدهما، وهي: ظننتُ، وحسبتُ، وخلتُ، وزعمتُ، ورأيتُ، وعلمتُ، ووجدتُ بمعنى علمتُ، وإذا تقدمت هذه الأفعال نصبت [المفعولين، كقولك: ظننتُ زيدًا قائمًا، وإن توسطت أو تأخرت فإن شئت نصبت][8]، وإن شئت رفعت.

(١) يُنظر: المقدمة الجزولية في النحو: ١٥٣.

(٢) يُنظر: الخصائص: ٣/ ٩٠.

(٣) يُنظر: شرح الرضي على الكافية: ٤/ ١٣٦.

(٤) يُنظر: الكنّاش: ٢٧٥/١.

(٥) يُنظر: شرح الرضي على الكافية: ١٣٦/٤.

(٦) في (أ)، عمروًا.

(٧) يُنظر: نتائج الفكر في النحو: ٢٥٣.

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وما أثبته من (أ).

السابع: يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، وهي: أعلم، وأرى، وأنبأ، ونَبَّأ، وحَدَّثَ، وأَخْبَرَ، وخَبَّر، كقولك: أعلمَ اللهُ زيدًا عمرًا عاقلًا.

[بابُ الظروفِ]

الظرف منصوبٌ أبدًا، وهو اسم كلِّ مكان وزمان[1] ضمِّن معنى في، كقولك: رأيتُك اليومَ، ومشيتُ أمامَك، ولا يُنصب المكان إلا[2] على الظرف إلا أن يكون مبهمًا، فلو قلت: قعدتُ الدارَ لم يجز[3].

[بابُ المفعول له]

وهو كلُّ مصدر صحَّ تقديره باللام، وهو منصوب معرفةً كان أو نكرةً، كقولك: جئتُك إكرامًا لك، وفررتُ منه مخافةَ شرِّه.

[بابُ المفعول معه]

وهو الاسم الواقع بعد واو بمعنى مع، كقولك: قمتُ وزيدًا، وكنتُ وعمرًا[4] كالأخوين، وما زلتُ أسير والنيلَ[5].

[بابُ الحالِ]

وهي منصوبة أبدًا، كقولك: جاء زيدٌ راكبًا، ويعمل فيها الفعل أو شبهه أو معناه، ولا يكون إلا نكرة، وصاحبها معرفة غالبًا، ويجوز تقديم الحال على عاملها في نحو: راكبًا جاء عمرٌو.

(١) في (أ)، وهو كلّ اسم زمان ومكان.

(٢) (إلا)، سقط من (أ).

(٣) هذا باب المفعول فيه، وينقسم إلى قسمين: زمان ومكان، يُنظر: الموجز في النحو: ٤١-٤٢.

(٤) في (أ)، عمروًا.

(٥) والفعل يعمل في المفعول بتوسط الواو، وهذه الواو ليست عاملة، وهي بمعنى مع. يُنظر: الموجز في النحو: ٤٣، وشرح الكافية الشافية: ٢/ ٦٨٧.

[بابُ التمييزِ]

تُنْصَبُ النكرةُ على التمييز في مثل[1] قولك: أَحَدَ عَشَرَ درهمًا، ومَكُّوكَانِ دقيقًا، وهذا رطلٌ ذهبًا، وأكرمْ به أَبًا، وضقتُ به ذراعًا[2].

[بابُ الاستثناءِ]

إذا استثنيتَ بـ "إلا" من كلام تامٍ مثبتٍ نصبتَ المستثنى، كقولك: قامَ القومُ إلا زيدًا، فإن كان تامًا غير مثبتٍ جاز البدلُ والنصبُ، نحو: ما قامَ أحدٌ إلا زيدًا، وإلا زيدٌ، فإن لم يكن تامًا عملَ فيه ما قبله، نحو: ما قامَ إلا بكرٌ[3]، وإن استثنيتَ بـ" ليس" ولا يكون نصبت، نحو: قامَ القومُ ليس/٣أ/عمرًا[4].

ولا يكون بكرًا[5]، وإن استثنيت بـ" غير" أعربتها إعراب الاسم الواقع بعد إلا وجررت ما بعدها[6]، وتقول: قامَ القومُ حاشا زيدٍ، وخلا عمرٍو بالجر، وإن شئت نصبت، فإن قلت: ما خلا زيدًا نصبت لا غير.

[بابُ ما يعملُ عملَ الفعلِ]

وهي خمسةُ أشياءِ:

أحدها: اسم الفاعل إذا كان [بمعنى][7] الحال والاستقبال[8]، واعتمد على شيءٍ

---

(١) في (أ)، في نحو مثل.

(٢) التمييز هو "اسم نكرة فضلة بمعنى (مِنْ) مبيِّن لإبهام اسم كـ (عشرين رجلاً)، و(رِطل زيتاً)، و(خَاتَم حديداً)، أو إجمال نسبة كقوله تعالى: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾. يُنظر: شرح الأشموني: ٤٦/٢، ودليل الطالبين: ٦٢.

(٣) يُنظر: أوضح المسالك: ٢/ ٢٢٥.

(٤) في (أ)، عمروًا.

(٥) يُنظر: تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة: ٢٣٢.

(٦) يُنظر: أوضح المسالك: ٢٣٩/٢.

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وما أثبته من (أ).

(٨) في (أ)، أو الاستقبال.

قبلَه، نحو: زيدٌ ضاربُ عمرًا اليومَ أو غدًا، فإن كان بمعنى الماضي لم يعمل[١].

الثاني: اسم المفعول، كقولك: عمروٌ مُكرَمٌ غلامُهُ[٢].

الثالث: الصفة المشبه باسم الفاعل، نحو: مررتُ برجلٍ كريمٍ أبوه[٣]، وإن شئت أضفت فقلت: كريمُ الأبِ والله أعلم[٤].

الرابع: المصدر، كقولك: عجبتُ من ضربِ زيدٌ عمرًا[٥]، ومن ضربِ عمرًا[٦] زيدٌ[٧].

الخامس: اسم الفعل، نحو: صَه، ومَه بمعنى: أسكتْ واكففْ، وتقول: رويدًا زيدًا، أي: أمهلْ زيدًا[٨]، وتراكِ عمرًا[٩]، أي: أترك عمرًا.

[بابُ ما يعملُ عملَ الفعلِ المضمرِ]

تقول في التحذير: الأسدَ [الأسدَ][١٠]، أي: احذرْ الأسد، والطريقَ الطريقَ، أي: خلِّ الطريقَ، وإياك والشرَّ، أي: اجتنبه[١١]، [والله أعلم][١٢].

(١) يُنظر: المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: ٣/ ١١٢.
(٢) يُنظر: شرح الرضي على الكافية: ٢/ ١٤.
(٣) يُنظر: شرح الرضي على الكافية: ١٤/٢، وشرح كتاب الحدود في النحو: ١٧٧.
(٤) (والله أعلم)، سقط من (أ).
(٥) في (أ)، عمروًا.
(٦) في (أ)، عمروًا.
(٧) يُنظر: شرحي الرضي على الكافية: ١٤/٢، وشرح كتاب الحدود في النحو: ١٧٧.
(٨) يُنظر: الصحاح: ٤٧٩/٢.
(٩) في (أ)، عمروًا.
(١٠) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وما أثبته من (أ).
(١١) في (أ)، تجنَّبْهُ.
(١٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وما أثبته من (أ). يُنظر: الكافية في النحو: ٢٢.

[باب الإغراء]

تقول: عليك زيداً، أي: الزمْهُ، ودُونَكَ عمراً[1]، أي: ألحقْهُ، وعندَكَ خالد[2]، أي: خُذْهُ، وعليك نَفْسَكَ، أي: احفظْهَا، ومكانَكَ، أي: قِفْ، ووراءَكَ، أي: ارْجِعْ، وإليك، أي: تَنَحَ[3].

[بابُ حروفِ الجرِّ]

وهي مِنْ[4]، وإلى، وعَنْ، وعلَى، وفِي، ورُبَّ، والياء، والكاف، واللام، وحروف القسم، وحتى، ومُنْذ، ومُذّ، وحاشا، وخلا، فهذه كلُّها تجر ما يدخل[5] عليه، نحو: عجبتُ عمرو[6]، ونظرتُ إلى بكرٍ، وحروف القسم الباء، والواوُ، والتاءُ، والمُقسَمُ به مجروراً[7]، كقولك: بالله، ووالله، وتالله، ولا تدخل التاء إلا على اسم الله، فإن حذفتها نصبت الاسم كقولك: اللهَ لأفعلنَّ.

[بابُ الإضافةِ]

إذا[8] أضفت أسماء إلى اسم بمعنى اللام، أو بمعنى من، أو في جررت الاسم الثاني، ولم تنون الأول، كقولك: هذا غلامُ عمرو، وهذا خاتمُ فضةٍ، وضربُ

(١) في (أ)، عمروًا.

(٢) في (أ)، خالدًا.

(٣) الإغراء "هو التّحضيض على الفعل الّذي يُخشى فواتُه، والمُغْرَى به منصوبٌ بِلُزوم إضمار العامل فيه في ألفاظٍ يختصّ بها... الإغراء". اللمحة في شرح الملحة: ٥٢٧/٢.

(٤) ابتدأ المقدسيُّ باب حروف الجر بـ (من) لأنَّها أقوى الحروف؛ ولأنَّها تدخل على ما لا يدخل عليها غيره، نحو: من عندك. يُنظر: شرح الأشموني: ٦٣/٢.

(٥) في (أ)، ما تدخل.

(٦) في (أ)، عمرٍ.

(٧) في (أ)، مجرورٌ.

(٨) في (أ)، وإذا.

اليوم[١][والله أعلم][٢].

[بابُ النكرةِ والمعرفةِ]

النكرة [٣]، نحو: رجلٍ وفرسٍ.

والمعرفة [٤]: المضمرات، والأعلام، وأسماء الإشارة، والموصلات، وما فيه الألف واللام، والمنادى المعين/٣ب/ والمضاف إلى المعرفة إضافة محضة[٥]، والمضمر متصلٌ ومنفصلٌ:

فالمتصل: مرفوع ومنصوب ومجرور.

والمنفصل: مرفوع ومنصوب لا مجرور.

والعلم، نحو: زيدٌ، وهندٌ، ولاحق، وشذقم، وتكون كنية كأبي بكرٍ، ولقبًا كبطة، وهو منقول ومرتجل، واسم الإشارة، نحو: هذا، وهذه، وهذان، وهاتان، وهؤلاء.

[بابُ الصفةِ]

وهي التابعة للموصوف في عشرة أشياء:

الرفع، والنصب، والجر، والتعريف، والتنكير، والتذكير، والتأنيث، والإفراد، والتثنية، والجمع، نحو: جاء زيدٌ الكريمُ، ورأيتُ امرأة عالمة[٦].

(١) يُنظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ١٥٥.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وما أثبته من (أ).

(٣) "النكرة مَا لم تخص الْوَاحِد من جنسه، نَحْو: رجل وغلام... وَاعْلَم أَنَّ بعض النكرات أَعم وَأشيع من بعض فأعم الْأَسْمَاء وأبهمها شَيْء وَهُوَ يَقع على الْمَوْجُود والمعدوم جَمِيعًا". اللمع في العربية لابن جني: ٩٨.

(٤) المعرفة ما دلَّت على شيء بعينه. يُنظر: المفَّصل: ٢٤٥.

(٥) اللمع في العربية لابن جني: ٩٨.

(٦) يُنظر: المصدر نفسه: ٢٨٥.

[بابُ التوكيدِ][1]

وهي تابع للمؤكد في إعرابه، وألفاظه: نفسه، وعينه، وكله، وأجمع، وأجمعون، وجمعاء، وجمع، وكلا، وكلتا، فقول[2]: جاء زيدٌ نفسُهُ، ورأيتُ القومَ كلَّهم، والقبيلةُ جمعاءُ، والنساءُ جمعٌ[3].

[بابُ البدلِ]

وحكمه حكم المبدل منه في الإعراب، ويجوز أن تخالفه[4] في التعريف والتنكير، وهو على أربعة أضرب: بدل الكل ، والبعض، والاشتمال، والغلط.

فالأول: كقوله تعالى: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ﴾[5].

والثاني: كقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[6].

والثالث: كقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾[7].

والرابع: كقولك: مررتُ بزيدٍ عمرٍو، والتقدير: بل عمروٍ، وإنما ذكرت الأول على جهت الغلط.

[بابُ العطفِ]

وحروفه عشرة، وكلّها تجعل إعراب الثاني كإعراب الأول، وهي الواو للجمع،

(١) التوكيد "تكرير وإحاطة فالتكرير ضربان: تكرير لفظ وتكرير معنى، فتكرير اللفظ أن تعيده على نحو ما تقدم، ويتبع الاسم والفعل والحرف والجمل، وتكرير المعنى نفسه وعينه ويتبع الاسم المعرفة مطلقًا، والإحاطة يتبع الاسم المعرفة المتجزئ". المقدمة الجزولية في النحو: ٧٣.

(٢) في (أ)، تقول.

(٣) يُنظر: اللمع في العربية لابن جني: ٨٤.

(٤) في (أ)، أن يخالفه.

(٥) سورة الفاتحة، الآية: ٦-٧.

(٦) سورة آل عمران، الآية: ٩٧.

(٧) سورة البقرة، الآية: ٢١٧.

كقولك: قامَ زيدٌ وعمروٌ، والفاء للتعقيب، وثم للتراخي، ولا لإثبات الأول ونفي الثاني، كقولك: مررتُ بعمروٍ ولا بكرٍ[١]، وبل للاضطراب، ولكن للاستدراك، وأو للشك والتخيير وغيرهما، وأما كأن، وحتى بمعنى الواو، وأم، كقولك: أزيدٌ عندك أم عمرو، وإذا عطفت على الضمير/٤أ/ المرفوع أكدته، كقولك: قمْ أنتَ وعمرو، وإن عطفت على الضمير المجرور، فالمختار إعادة الجار كـ (مررتُ به وبعمرٍو).

[بابُ النداءِ]

حروفه: ياء، وأيا، وهيًا، وأيَّ، والهمزة، فتقول: يا زيدُ، وأيا بكرُ، وإذا كان المنادى علمًا مفردًا أو نكرة مقصودة بني على الضم، كقولك: يا زيدُ، ويا رجلُ، وينصب ما عدا ذلك، نحو: يا عبدَ الله، ويا طالعًا جبلًا، ويا راكبًا إذا لم ترد واحدًا بعينه، وإن وصفت المضموم بصفة مفردة جاز رفعها ونصبها، نحو: يا زيدٌ الظريفُ والظريفَ، وترفع[٢] الرجلَ في يأيُّها الرجلُ لا غير، وتقول: يالَلِه للمسلمين، فتفتح اللام الأولى وتكسر الثانية، ويرخم المنادى المضموم الزائد على ثلاثة أحرف فتحذف[٣] آخره، كقولك: في حارثٍ، يا حارِ، وإن شئت ضممت، وتقول: في منصور يا منصُ، فتحذف حرفين، وتزيد في الندبة الألف والهاء، كقولك: يا عمراه والله أعلم[٤][٥].

[بابُ ما لا ينصرف]

وهو أحدَ عشرَ نوعًا، خمسة لا تنصرف معرفة ولا نكرة وهي:[٦]

أفعل صفة، نحو: أحمر.

---

(١) في (أ)، لا بكرٍ، بدون واو.

(٢) في (أ)، ويرفع.

(٣) في (أ)، فيحذف.

(٤) (والله أعلم)، سقط من (أ).

(٥) ينظر: أوضح المسالك: ٣/٤ وما بعدها.

(٦) يُنظر: شرح الرضي على الكافية: ١٦٩/١-١٧٠.

وفعلان مؤنثه فعلى، نحو: عطشان.

والمؤنث بألف[1] ممدودة أو مقصورة، نحو: حمراء، وبشرى.

والصفة المعدولة، نحو: ﴿مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ﴾[2]، وأُخر.

والجمع الذي بعده ألفه حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن، نحو: دراهم، ودنانير.

وستة لا تنصرف معرفة، وتنصرف نكرة، وهي:[3]

الاسم الذي على وزن الفعل، نحو: أحمد.

والمعدول، نحو: عمرو.

والمؤنث لفظ[4]، نحو: طلحة، أو معنى، نحو: سعاد.

والأعجمي إذا كان علمًا، كإبراهيم.

وما في آخره ألف ونون مزيدان، كعثمان.

والمركب، كحضرموت ومعدى كرب.

[بابُ العددِ]

العدد المذكور من الثلاثة إلى العشرة بالهاء، وفي المؤنث بغيرها[5]، نحو: عشرة رجالٍ، وعشْرُ نسوةٍ، وتقول: أحد عشر رجلًا، وإحدى عشرة امرأة، فتميزه بواحد نكرة منصوب/٤ب/، وكذلك [إلى][6] تسعة وتسعين، وتقول: اثنا عشر رجلًا، واثنتا عشرة امرأة بالألف في الرفع، وبالياء في الجر والنصب، وتقول: ثلاثة عشر رجلًا،

(١) في (أ)، بالألف.

(٢) سورة فاطر، من الآية: ١.

(٣) يُنظر: شرح الرضي على الكافية: ١/١٦٧-١٦٨.

(٤) في (أ)، لفظًا.

(٥) في (أ)، بغير هاء.

(٦) في (أ)، ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وما أثبته من (أ).

فتثبت الهاء في الاسم الأول، وتحذفها من الثاني في المذكر، وتعكس ذلك في المؤنث إلى تسعة عشر، وتضاف المائة والألف إلى المفرد، نحو: مائةُ درهمٍ، وألفُ دينارٍ[١][٢].

[بابُ جمعِ التكسيرِ][٣]

جموع القلَّة أربعة: أَفْعُل، وأَفْعَال، وأَفْعِلَة، وفُعَلَة، نحو: أَكْعُب، وأَحْمَال، وأَرْدِيَة، وغُلَمَة، وما عدا ذلك فهو جمع كثرة، نحو: برود، وثياب، وغزلان، وكتب، وقد يكون للواحد جمعان وثلاثة وأكثر، نحو: ضلع فإنَّه يجمع على أضلع، وأضلاع، وضلوع، وتقول: جعفر، وجعافر، وخاتم، وخواتم، وتقول: سفرجل، وسفارج، وفرزدق، وفرازد، فتحذف الحرف الأخير، وتقول: جفَنة، وجفَان، وجفَنات بفتح الفاء، فإن كان صفة لم تحركها[٤]، نحو: صعْبة، وصعْبات، وتقول: حُجُرة، وحُجَر، وحُجْرات بضم الجيم وفتحها وإسكانها، وقد شذت من الجمع ألفاظ لا يقاس عليها، نحو: حاجة وحوائج، وليلة ولياٍل[٥][٦].

[باب الإعراب الفعل]

الفعل المضارع يعرب بالرفع والنصب والجزم، كقولك: هو يضربُ، ولن نضربَ[٧]، ولم يضربْ، وتقول في التثنية: هما يضربان، وأنتما تضربان، وفي الجمع: هم يضربون، وأنتم تضربون[٨]، وفي المؤنث أنت تضربين، فيكون[٩] النون علامة

(١) يُنظر: الموجز في النحو: ١٠٣، وتوجيه اللمع: ٤٣٤.
(٢) في (أ)، نحو: مائة دينار وألف درهم.
(٣) "هذا الجمع سمّي مكسرًا؛ لأنَّ بناء الاسم الواحد يغيّر فيه". الوجيز في اللغة: ١٠٦.
(٤) في (أ)، لم يحركها.
(٥) يُنظر: الوجيز في اللغة: ١٠٦.
(٦) في (أ)، ليالي.
(٧) في (أ)، لن يضربَ.
(٨) قوله: (وأنتم تضربون)، سقط من (أ).
(٩) في (أ)، فتكون.

الرفع، وتسقط في النصب والجزم، وتفتح الياء والواو في النصب، وتبقي الألف ساكنة، وينصب[1] المضارع بأن، ولن وكي، وإذن كقولك: أريدُ أن أذهبَ[2][3]، وتجزم بلم، ولما، واللام، ولا الطيبتين[4]/٥أ/ وأدوات الشرط، وهي: إن، ومن، وما، وأي، ومهما، ومتى، وأنى، وأين، وإذما، وحيثما، وأبان[5]، وهذه الأدوات تجزم فعلين، وكلّها أسماء، إلا إن، وفي إذما خلاف[6].

[بابُ توكيدِ الفعلِ]

يؤكد بالنون الثقيلة والخفيفة، نحو قولك: والله لأضربنَّ، فتفتح ما قبل النون في الواحد وتضمها في جمع المذكر، كقولك: لتضربَنَّ، وتقول في جماعة المؤنث: لتضربانِّ، وفي التثنية: ليضربَنَّ[7].

وتقول في النون الخفيفة: اضربنَ زيدًا، فإن وقفت أبدلت النون ألفًا[8].

[بابُ النسبِ][9]

إذا نسبت أسماء إلى اسم فزد في آخره ياء مشددة، كقولك: في زيدٍ زيديَّ، وفي محمَّد محمَّديَّ، وتقول في النمري: نَمريَّ، فتفتح الميم، وتقول في عصا: عصويَّ، وفي

(١) في (أ)، تنصب.

(٢) في (أ)، أن تذهبَ.

(٣) يُنظر: شرح المفصَّل لابن يعيش: ٤/ ٢٢٤.

(٤) في (أ)، الطلبيَّتين.

(٥) في (أ)، وأيان.

(٦) في(إذما) خلاف بين النحاة، وهذا ما ذكره المقدسيُّ في المتن، وسأفصله هنا، فـ (إذما) ظرف، غير أنّ (ما) كفتها عن الإضافة، ولا تكون حرف جزاء إذا لم تنضم إليها (ما). يُنظر: الكتاب: ٤٣٢/١، وذهب أكثر النحاة إلى أنّها حرف يفيد الشرط. شرح التصريح: ٢٤٨/٢.

(٧) في (أ)، لتضربَنَّ.

(٨) يُنظر: المقتضب: ٣/ ٢٣.

(٩) النسب هو إضافة ياء مشددة مكسور ما قبلها إلى آخر الاسم، وهو نوعان نسب قياسي، ونسب غير قياسي. يُنظر: المفصَّل: ٢٥٩ و٢٦٤.

حبل: حبلِيٌّ، وحبلويٌّ، وحبلاويٌّ، وتقول في قاضٍ: قاضيٌّ، وقاضويٌّ، وتقول في حنيفة: حنفيٌّ، وفي جهينة: جُهنيٌّ، وفي حمراء: حمراويٌّ.

[بابُ التصغيرِ]

إذا صغرت الاسم فضم أوله، وزد ثانيه ياء ساكنة، كقولك: في كعب: كُعَيْب، وفي رجلٍ: رُجَيْل، وفي درهم: دُرَيْهم، وفي دينار: دُنَيْنر، وتقول في حُبلى: حُبَيْلى، وفي حمراء: حُمَيْراء، وفي طلحة: طُلَيْحة.

[بابُ الاستفهامِ]

وحروفه ثلاثة: الهمزة، وأم، وهل[١]، ويستفهم بأسماء وظروف.

فالأسماء: مَنْ، وما، وأيٌّ[٢]، والظروف: أين، وأنَّى، ومتى[٣]، وذلك[٤] قولك[٥]: أبكرٌ عندك أم عمروٌ، وهل خرج زيدٌ، ومَنْ لم يعقل[٦]، وما لما لا يعقل[٧]، والله سبحانه وتعالى أعلم.

تمت بحمد لله وحسن توفيقه، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وسلم تسليمًا كثيرًا[٨].

(١) يُنظر: اللمع لابن جنّي: ٢٢٧، واللباب في علل البناء والإعراب: ١٢٩/٢.

(٢) أسماء الاستفهام: هي أسماء مبهمة يستفهم بها عن الشيء، وذكر المقدسي ثلاثة منها، أمّا فهي: مَنْ، ذا، ماذا، متى، أينَ، أنّى، كمْ، كيف، وأيّان. يُنظر: جامع الدروس العربية: ١٣٩.

(٣) يُنظر: اللمع لابن جنّي: ٢٢٧.

(٤) (ذلك)، سقط من (أ).

(٥) في (أ)، كقولك.

(٦) في (أ)، ومن لمن يعقل.

(٧) يُنظر: اللباب: ١٢٩/٢.

(٨) في (أ) وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين.

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾	٤٧	الروم	١٨
﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾	٤٧	الصافات	١٨
﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ﴾	٦-٧	الفاتحة	٢٥
﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾	٩٧	آل عمران	٢٥
﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾	٢١٧	البقرة	٢٥
﴿مَثْنَى وَثُلَاثَ﴾	١	فاطر	٢٦

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم:

- **الأعلام:** خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) ط١٥، دار العلم للملايين، (٢٠٠٢ م).
- **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين:** البصريين والكوفيين، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، ط١، المكتبة العصرية(١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٣م).
- **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:** عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تح: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية،(١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م).
- **البداية والنهاية:** أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تح: علي شيري، ط١، دار إحياء التراث العربي(١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨ م).
- **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة:** عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطيّ (ت: ٩١١هـ)، تح: محمد أبو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية، لبنان.
- **التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين:** أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت: ٦١٦هـ) تح: د. عبد الرحمن العثيمين، ط١، دار الغرب الإسلامي(١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
- **تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة:** زين الدين أبو حفص عمر بن مظفر بن الوردي (٦٩١ - ٧٤٩ هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور عبد الله بن علي الشلال،ط١، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية (١٤٩٢هـ - ٢٠٠٨ م).
- **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد:** محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تح: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر،(١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م).

- **جامع الدروس العربية:** مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت: ١٣٦٤هـ)، ط ٢٨، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- **الخصائص:** أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ) ط٤ الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة:** أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تح: محمد عبد المعيد، ط٢، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (١٣٩٢هـ-١٩٧٢م).
- **دليل الطالبين لكلام النحويين:** مرعي بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمي المقدسي الحنبلي (ت: ١٠٣٣هـ)، إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية - الكويت، (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م).
- **ذيل طبقات الحنابلة:** زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تح: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط١، مكتبة العبيكان - الرياض ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ذيل طبقات م.
- **السبعة في القراءات:** أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤هـ)، تح: شوقي ضيف،ط٢، دار المعارف - مصر،١٤٠٠هـ.
- **شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك:** بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت: ٦٨٦ هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية(١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م).
- **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك:** علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت: ٩٠٠هـ)، ط١، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان(١٤١٩هـ- ١٩٩٨م).
- **شرح التصريح على التوضيح في النحو:** خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري (ت: ٩٠٥هـ)، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان ١٤٢١٠هـ- ٢٠٠٠م.
- **شرح الرضي على الكافية:** رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت: ٦٨٦ هـ) تحقيق وتصحيح وتعليق: أ. د. يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس - ليبيا، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥ م.

- **شرح الكافية الشافية:** محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني (ت: ٧٦٢ هـ)، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، ط١، مكة المكرمة.
- **شرح المفصّل للزمخشري:** يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (: ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان(١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م).
- **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب:** عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، تح: عبد الغني الدقر ، الشركة المتحدة للتوزيع - سوريا.
- **شرح كتاب الحدود في النحو:** عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكيّ (ت: ٨٩٩ - ٩٧٢هـ)، تح: د. المتولي رمضان أحمد الدميري، ط٢، مكتبة وهبة - القاهرة (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م).
- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:** أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تح: أحمد عبد الغفور عطار،ط٤ دار العلم للملايين - بيروت١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- **الكافية في علم النحو:** ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (ت: ٦٤٦ هـ)، تح: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر ط١، مكتبة الآداب - القاهرة، (٢٠١٠ م).
- **الكتاب:** عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون،ط٣،مكتبة الخانجي، القاهرة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- **الكناش في فني النحو والصرف:** أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، (ت: ٧٣٢ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان(٢٠٠٠م).
- **اللباب في علل البناء والإعراب:** أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت: ٦١٦هـ)، تح: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر، ط١ دمشق (١٤١٦هـ ١٩٩٥م).

- **اللمحة في شرح الملحة:** محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، المعروف بابن الصائغ (ت: ٧٢٠هـ)، تح: إبراهيم بن سالم الصاعد، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط١، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية (١٤٢٤ هـ - هـ/٢٠٠٤م).
- **اللمع في العربية:** أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ) تح: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت.
- **المرتجل في شرح الجمل:** أ بو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب (ت: ٥٦٧ هـ) تحقيق ودراسة: علي حيدر دمشق، (١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢م).
- **المعجم المختص بالمحدثين:** شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تح: د. محمد الحبيب الهيلة، ط١، مكتبة الصديق، الطائف (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م).
- **مغني اللبيب مغني اللبيب عن كتب الأعاريب:** عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ) تح: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، ط٦، دار الفكر - دمشق (١٩٨٥م).
- **المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية:** أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (المتوفى ٧٩٠ هـ)، تح: د. محمد ابراهيم البنا وآخرون، ط١، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- **المقتضب:** محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرِّد (ت: ٢٨٥هـ)، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. - بيروت.
- **المقدمة الجزولية في النحو:** عيسى بن عبد العزيز الجزولي البربري المراكشي، أبو موسى (ت: ٦٠٧هـ) تح: د. شعبان عبد الوهاب محمد، راجعه: د حامد أحمد نيل - د فتحي محمد أحمد جمعة، مطبعة أم القرى.
- **الموجز في النحو:** ابو بكر محمد بن السري بن سهل الشهير بابن السراج (ت: ٣١٦ هـ) حققه وعلق عليه د٠ محمد عاطف التراس، ط١، دار السلام للطباعة والنشر(٢٠١٨ م).
- **نتائج الفكر في النّحو:** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: ٥٨١هـ)، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت،(١٤١٢ - ١٩٩٢ م).

- **النحو الواضح في قواعد اللغة العربية:** على الجارم ومصطفى أمين، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع.
- **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع:** عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية - مصر.
- **الوافي بالوفيات:** صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفديّ (ت: ٧٦٤هـ)، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، (١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م).